

# شرح الكافي 802}} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

## الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

قال الامام رحمه الله تعالى فصل ويحرم قطع حشيش الحرم الا الا ما استثناه الدليل. ينبغي ان ننتبه قال ويحرم قطع حشيش الحرم

نعلق الا ما استثناه الدليل الدليل جاء نسا في الابخر - [00:00:00](#)

وذلك جاء في بعض الاحاديث وما ينبته الادميون من الزروع البقول وغيرها فهذه تلحق لان هذه ينبتها الناس ويحتاجون اليها في

اكلهم وفي علف دوابهم قال ويحرم قطع حشيش الحرم لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:20](#)

لا يختلى خلاها ويضمنه بقيمته كما يضمن صغار كما يضمن صغار الصيد بقيمته. يعني انت الان لو صدت عصفورا تظمنه بقيمته هل

بقيمته وحفنة من طعام يعني طير صغير تضمنه. كذلك ايضا هنا تضمنه وان قلت - [00:00:40](#)

يعني كالحال في الصيد. يعني قطع الشجر والحشيش هو يلحقه العلماء ويجعلونه بمثابة الصيد ولكن الصيد جاء التفصيل فيه عن

الصحابة رضوان الله تعالى عليه في كثير من مسائله بخلاف ما يتعلق بالشجر لان التعدي على الصيد اكثر من التعدي - [00:01:04](#)

على تلك الامور قال وان استخلف فهل يسقط الظمان؟ يعني لو حل محله غيرها ليسقط الظمان او لا فيه خلاف كما مضى على

وجهين قال وفي اباحة وفي اباحة رعيه وجهان - [00:01:29](#)

احدهما يباح لان الحاجة استدعو اليه. فاشبه قطع الادخار هنا فيه روايتان. الرواية الاولى لا يجوز الرعي وهذا هو مذهب ابي حنيفة.

يعني عند الامام احمد رواية انه لا يجوز الرعي - [00:01:50](#)

ومعه في ذلك الامام ابو حنيفة لا يجوز ان يرعى ما في الحرم من الحشيش الرواية الاخرى ايضا عند الحنابلة انه يجوز الرعي وبذلك

يلتقي معهم الشافعية وعللوا ذلك بتعليل وجيه حقيقة مقبول لانه قالوا اليسست تفد تدخل الى الحرم كثير من الهدايا - [00:02:07](#)

فهل كانوا يسدون افواهها ويربطونها بحيث لا تأكلوا من الحشيش؟ الجواب لا اذا لماذا نمنع ذلك؟ ولا شك بان القول الثاني في نظره

اولى الذي ثقى فيه الشافعية مع الحنابلة - [00:02:32](#)

قال احدهما يباح لان الحاجة تدعو اليه فاشبهه قطع الاذخر الثاني يحرم لانه تسبب لانه تسبب الى اتلافه. فهو كارسال الكلب على

الصيد قال رحمه الله وتباح الكمأة لانه لا اصل لها فاشبهه انواع وهي نوع من الفطريات وبعضهم يسميها بالفقه - [00:02:49](#)

وهي نبت لا اصل له في الارض. وهذه تخرج في بعض المناطق اثناء المطر يعني عندما ينزل المطر ويتكاثر وليست في كل المناطق

بل في كل المناطق كما تكثر مثلا في جهة الشمال - [00:03:13](#)

المملكة تجد انها تتكاثر عندما تتساقط الامطار في اوقات معينة فانها تخرج ماذا الكمة وهي شبيهة تماما في لونها بالبطاطس. لكنها

رق منه قليلا. واذا وضعت في الطعام فهي ايضا احسن طعاما منه - [00:03:30](#)

يعني تعطي الاكل طعاما كما يعطيه اللحم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:03:50](#)